3_ب_ اِجعل للحكاية أعلاه موضوعا مناسبا :

الموضوع :

المعطى:

خرجت مع رفاقي للّعب في الحيّ . فجرت الرّياح بما لا تشتهي السّفن ( فحدث ما لم يكن في الحسبان )

المطلوب:

خيّبت مربّزا ما آل إليه الأمر.

3_ج_ حرّر الموضوع أعلاه محدثا مفارقة سرديّة : ← سرد على خطّي

## المنتوج

لكلّ منّا قصص و حكايات يصعب نسيانها لأنّها حفرت بداخلنا وحُفظت في أعماقنا ،وكانت سببا لنكون اليوم أكثر نضجا ،فكما نعرف جميعا أنّ لعبة كرة القدم هي اللّعبة المفضّلة لدى الصّبيان خاصّة . لذلك آختار أبناء حيّنا ذات يوم جميل أن يمارسوا لعبتهم في البطحاء الرّحبة، بين المنازل والحدائق الجاثمة .

يومها قلت مرتجفا كقصبة في مهبّ الرّيح لصاحب البيت والحديقة :" يا سيّدي بدأت ألعب أنا وثلّة من رفاقي ، هذا يمقط الكرة و الآخر يتلقّفها و يركلها في هدوء حتّى نحافظ على كرتنا .و لكن على حين غفلة و بقذفة من أحدنا طارت الكرة عاليا،و أبت أن تقع بيننا،ولا ندري كيف تحوّلت وجهتها إلى حديقتك. توقّف اللّعب حينا وكثر اللّغط و آشتدّ ،و آضطربت النّفوس ،و هاج و ماج الرّفاق :فهذا يكيل لذاك ، وذلك يتّهم الآخر ...و لأوقف هذا الهياج و المياج ،اقترحت عليهم أن أحضر الكرة . و لم أجد بدّا من تسلّق سور الحديقة المرتفع حتّى لا أزعجك . و لكن ما إن وطئت قدماي الأرض و أحسّ بي الكلب، حتّى بدأ بالنّباح. و حاولت البحث سريعا عن غايتي،إلاّ أنّ الكلب الّذي خلته مربوطا صار يطوي الأرض طيّا نحوي . فطاح روعي فـرَقـًا و طار قلبي فـرَقـًا... ،و تغيّر ميزان دقّات قلبي و شعرت بالهلع. تطلّعت حولي،فلم ألف حماية لي سوى هذه الشّجرة الّتي تفرّعت أفنانها ملاذا لي . و بقي الكلب الأمين يحاول إلحاق الضّرر بي ،حتّى أطللت يا سيّدي و أظنّك شديد الاغتياظ والحقّ معك، سامحني لم أقصد إذايتك ،أكرّر آعتذاري يا عمّ ،آعف عنّي فالعفو من شيم الكرام . كن محسنا فالله غفور رحيم . أدرك أنّي أخطأت ،و أستحقّ عقابا قاسيا جزاء عدم الاستئذان ،و لكنّي أعدك لن أكرّر فعلتي أبدا . آعف عنّي أرجوك".

نظر صاحب الحديقة لي و تمعّن قولي بفكر ثاقب حيث تبيّن صدقي ثمّ قال بعد صمت قصير :" حسنا انزل و آبحث عن كرتك و غادر توّا . و إيّاك ثمّ إيّاك أن تكرّر فعلتك و تذكّر دوما واجب الاستئذان وآحترام ملك الغير وإلاّ شكوْتكَ لوالديْكَ".

خرجت و بين يديّ الكرة و شكرت صاحب الحديقة الّتي سحرتني على معروفه و الخجل يمقتني. وما إن شهدني رفاقي حتّى هبّوا إليّ فورا و أمطروني أسئلة:" لماذا تأخّرت؟ ماذا حصل بالدّاخل؟ كيف نجوت من براثن ذلك الحيوان الشّرس؟..." .

شرحت لهم الأمر،و وضّحت لهم خطئي ،ثمّ تركتهم و آنصرفت نادما على ما بدر منّي من تصرّف طالح، و مع ذلك آفترّت شفتاي عن آبتسامة تشفّ عن حبوري بما تعلّمته من خلال خطئي .